يوم الجمعه ١٣ ابريل سنه ١٩٢٨ تليفون نمره (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣٦١

مليم ١٠

الوزارة ومفوضية لندن

مبز وستريس بك — اودي وشي فين بعد ما وزير الداخلية الانجليزية يقول ان الوزارة المصرية في غاية الجهل والغباوة وهي ما بتحسش، ايالك النحاس باشا فاكر ان مقالة البلاغ تنفع احتجاج ؟؟

وكيل الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

أطلبوا فى كل مكان

ماتريده السيدة

روائح
جيله فرير
فى باريس

سيه كيه فام فيه — رائحتها منعشة

بور آترايمه — لوسيون واسانس وبودره

نيتيس — لوسيون واسانس وبودره

لوسيون — فيوليت ريس

أحدث اختراع

كابريس ديفلير

أتوال نوار

§ لوسيون آدرويس §

الجنجفينا پيرزانى

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي اورسه وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

سيمنيدس البقال

بشارع المناخ

تليفون ٤٦٠٩ عتبه

بقالة من أحسن صنف

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع
(لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ قرش عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة
٢٠٠ « سنة كاملة خارج

على مسرح السياسة

النحاس باشا . . صغير !

طلبت المفوضية الالمانية من الحكومة المصرية ونقابة الصحافة المصرية الاشتراك في المعرض والمؤتمر الصحافيين الدوليين اللذين يقامان بمدينة كلونيا بالمانيا من مايو الى اكتوبر سنة ١٩٢٨

وطلبت حكومة ثروت باشا من نقابة الصحافة أن تبلغها أسماء الذين يقع عليهم اختيارها ليمثلوها فى المعرض والمؤتمر ، وكان مفروضا أن يسافر المندوبون الصحفيون على نفقتهم فوقع الاختيار على الذين عولوا على زيارة مصايف أوروبا هذا العام وهم الاساتذة جبرائيل تقلا رئيس النقابة وعبد القادر حمزة وكيلها والدكتور محمد حسين هيكل وصاحب الكشكول سكرتيرها

ورأت وزارة دولة ثروت باشا فى مجاملة الصحافة والاعتراف بما لها من كرامة أن تقوم الحكومة لكل من مندوبيها باجرة السفر ذهابا وايابا من القاهرة الى كلونيا براً وبحراً ، وما كادت الصحف تعلن ذلك ثم ما كادت تعتلى وزارة النحاس منصة الحكم حتى جاء الاستاذ حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق يطلب من مجلس النقابة ان يصدر باسمه ملحقا ليكون مندوبو الصحافة خمسة بدل أربعة ، وبالرغم من أن أكثر أعضاء المجلس نبهوا صاحب الكشكول الى ما يجره فتح هذا الباب بعد مافصل فيه ثروت باشا وخصوصا عليه هو ، فانه كان واسع الصدر جداً الى درجة انه انتزع منهم قبول حافظ بك عوض انتزاعا

وأحس صاحب الكشكول بحركة حول سفره من جانب النحاس فاراد أن يحل زملاءه من موقف خشي أن يضطروا اليه حفظا لكرامة النقابة وكرامتهم وكتب خطابا الى مجلس النقابة أرسله الى وكيلها بطريق السيكورتاه قبل صدور القرار الوزاري بايام قال فيه ان زملاءه شرفوه بندبه معهم للمعرض وانه سيسافر احتراما لهذا القرار وانه من الآن — أي من وقت تحرير الخطاب — يتبرع لصندوق تعاون النقابة باجرة السفر التى تؤديها له الحكومة

فصل صاحب الكشكول فى حكاية نفقات السفر قبل صدور قرار النحاس بايام ، ولم يكن فى حساب صاحب الكشكول يوم قبل الانتداب أن الحكومة ستقوم بهذه النفقات بل كان حسابه انه هو الذي سيقوم بها ، ولا يكون في حساب الذي يسافر الى اوروبا فى الصيف تاركا وراءه عملا واسعا كالكشكول يصدر فى موعده وبادارته الكاملة أن تزيد نفقته خمسين أوستين جنيها أو تقل ، فهو مع قليل من حسن التصرف يستطيع أن يستغنى عن مبلغ كهذا ان كان قد عده في حسابه ، فبدل أن يمكث شهرين يمكث شهراً ونصف شهر وبدل ان ينزل في فندق في غرفة متوسطة ينزل فى غرفة أقل ، ولكن النحاس « المحدث » ظن انه يستطيع أن ينتقم من « الكشكول » فحمل مجلس وزرائه على أن يقرر عدم اعطاء صاحب الكشكول نفقات السفر واعطائها لزملائه الاربعة الآخرين .

ولا أظن ان دولته لم يعلم ان صاحب الكشكول تبرع بمساعدته المنتظرة — على فرض انه وزير « كبير » — لصندوق التعاون وانه بقراره قد انتقم — ان صح أن هذه « الصغرنة » انتقام — من صندوق تعاون النقابة لا من صاحب الكشكول

ولقد كان النحاس وهو رئيس مجلس النواب «صغيرا » يوم قصد الى دولة ثروت باشا يطلب أن تمنع الداخلية عن « الكشكول » أربعة جنيهات فى الشهر قيمة اعلانات قلم المطبوعات ، وكان « الكشكول » يظن أن مركز رئيس الوزراء سما به عن هذه النفس الصغيرة فاذا به لا يزال «صغيراً » و«صغيراً » جداً بتصرفه في قرار مجلس نقابة الصحافة وبظنه أن معرض المانيا قد يعرض صحف الوزارة لا صحف مصر جميعا .

على أن « الكشكول » لم يفكر في يوم ما في مساعدة من النحاس ، ولو أنه فكر فيها لحظة لكان موقفه معه غير موقفه ، ولقد سعي النحاس مراراً وراء الكشكول يلتمس مساعدته فرده « الكشكول » خائبا وسيبقي الكشكول شوكة في حلق أباطيل دولته وترهاته حتى تثوب البلاد الى الصواب

ومع هذا فسيسافر صاحب الكشكول الى المعرض لأن زملاءه انتخبوه ولأنه سيمثل زملاءه وسيفكر بجانب زيارة المعرض فى شراء محاريث يعلق فيها ثيرانا . . .

***

النحاس يسلم البضاعة !

يعرف الواقفون على حقائق الامور ان أزمة الجيش فى العام الماضى حدثت بسبب مصلحة الحدود وما يريده الانجليز من بقائها فى أيدي ضباط منهم

وقد رفع صاحب المعالي محمد باشا محمود وزير المالية الى مجلس الوزراء بصفته رئيس اللجنة المالية المذكرة الآتية :

« أوضحت وزارة الحربية والبحرية (مصلحة الحدود) في كتاب تاريخه ١٠ يناير سنة ١٩٢٨ أن سبعة من موظفيها الاجانب الذين قد وافق مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ٢٧ يناير سنة ١٩٢٧ على تجديد عقودهم تنتهي مدة خدمتهم في مارس وابريل ومايو سنة ١٩٢٨.

ولما كان من بينهم خمسة موظفون مازالت الضرورة تقضى باستمرارهم بالخدمة وبالنظر لأنهم يشغلون مراكز ادارية ذات مسئولية كبرى بالمصلحة ولهم فيها خبرة واسعة وقدرة عظيمة .

لذلك تقترح مصلحة الحدود تجديد عقودهم لمدة سنة ابتداء من التاريخ المبين أمام اسم كل منهم وهو التاريخ التالي لانتهاء عقده : —

اقرأ في الصحيفة ١٢ «دقة الموقف وآخر الاخبار»

الاميرالاى الوقتى د . ج . ولاس بك السكرتير الملكي المنتدب مساعدا للمدير العام أول ابريل سنة ١٩٢٨

الاميرالاي الوقتى ك . س جارفس بك محافظ سينا أول ابريل سنة ١٩٢٨

الاميرالاي الوقتى ا.ا.ت. يبلي بك محافظ الغرب أول ابريل سنة ١٩٢٨

القائمقام الوقتى ا.و. جرين بك مفتش أول يونيو سنة ١٩٢٨

البكباشى الوقتى س.م.ا. فيرمان قومندان منطقة هجانة ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٨

وقد بحثت اللجنة المالية هذا الاقتراح فرأت الموافقة عليه وهي تتشرف برفع الامر الى مجلس الوزراء للتكرم باقراره » الرئيس

(محمد محمود) » اهـ .

وانا افهم أن تجدد وزارة « الاستقلال التام أو الموت الزؤام » عقود استخدام فني كمهندس أو كيماوي أو غير هذين ممن تكون كفاءته ضرورية لمصر، أما ان تجدد عقد مساعد المدير العام للحدود يكون هو مديرها الفعلي فتسلم منها بان الحدود ملك انجلترا لا ملك مصر

وأي فرق بين قبول معاهدة تشمبرلن وبين تجديد عقود كهذه، وهل كانت تطمع انكلترا في الاتفاق مع مصر فى أكثر مما تقترح اللجنة المالية على مجلس الوزراء من تجديد عقود الضباط البريطانيين؟؟

برافو نحاس باشا !! وتصفيق حاد (من جانب الانكليز) !!

***

النحاس ويصا وجعفر اخوان!

ذكرت جريدة « وادي النيل » ان الاستاذ جعفر فخرى بك نائب الاسكندرية والمحامي أبلغ النيابة العمومية ان عقد اتفاق بينه هو وكل من دولة النحاس باشا رئيس الوزراء والاستاذ ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب وبين الامير سيف الدين سرق من مكتبه واتهم خادمه بالسرقة، وان النيابة أخذت في التحقيق

والواقع ان جعفر بك فخري حضر هو وزميلاه النحاس باشا وويصا بك واصف في العام الماضي كمحامين عن الامير سيف الدين أمام مجلس البلاط، كما أن الواقع أن ثلاثتهم تعاقدوا مع الامير على مائة وأربعين الف جنيه اتعابا لهم، وان العقد الذي سرق هو بهذا المبلغ الجسيم الكبير

واذا كان مبلغ ماية وأربعين الف جنيه يصح أن يكون رأسمال بنك كبنك مصر أو كبنك الانجلو أو الكاسادي سكنتو فان أتعابا كهذه قد تكون الاولى من نوعها وعلى الاقل فى مصر، ولذلك يصح أن يسمى دفاع النحاس وويصا جعفر « شركة النحاس وويصا جعفر » أو « النحاس وويصا جعفر اخوان » !!

ولو ان الاتعاب كانت متروكة لتقدير دائرة من دوائر محاكمنا العليا لاضافت للحكم اذا صدر فى مصلحة « الشركة » خمسمائة قرش اتعاب محاماة

ثم اذا كان المحامون الثلاثة متضامنين وهم يترافعون فى قضية واحدة فالظاهر أن الاستاذ جعفر فخري ظن انه وهو متضامن مع شريكه النحاس فى قضية سيف الدين لا بد أن يكون متضامنا معه ايضا في الحكم أو على الأقل في وزارة الداخلية فقد جعل يطوف على مدير بلدية الاسكندرية وكل عضو فى القومسيون يسألهم ماذا يعملون له في منصب السكرتير العام لهذه البلدية، فاذا سألوه وماذا تريد أن نفعل؟؟ أجاب لقد قال لى النحاس انه أمركم أن تقرروا تعييني فيه . . .

واذا ظهر ان النحاس لم يخاطب أحداً فى شأن توظيف « النائب الخطير » جعفر فخري ظهر بلاغ ان « عقد الاتفاق » سرق . . .

ودقة بدقة، ولو زدت لزاد السقة !!

***

وادي السياسة ووادي البلاغ !

تدافع جريدة « البلاغ » عن الوزارة ولكن من باب حرصها على مودة الانكليز وان هذا الحرص أو ان هذه المودة هي التى تجعل العلاقات الحسنة تسود البلادين

وتدافع جريدة « السياسة » عن الوزارة أيضا ولكن من باب الدفاع عن تصريح ٢٨ فبراير الذي أنكره النحاس باشا ، وتقول ان الاعتداء عليه عدول من انكلترا عن وثيقة رسمية ابلغتها للدول ويتعين عليها أن تقف بها عند حدها المرسوم

فالجريدتان المؤتلفتان تختلفان فى وجهة النظر وفى المسلك كل الاختلاف، واذا كان النحاس و « البلاغ » يستفيدان من دفاع « السياسة » فالى أن يعتدل الجو وتستقيم الامور ، وستسمعهما يقولان عنها وهي تتمسك بتصريح ٢٨ فبراير انها خائنة خرجت على الوطن

الا يجب أن نوفق بين وجهتي نظرنا قبل أن نطمع فى التوفيق بين وجهة نظرنا ووجهة نظر الانكليز ؟؟

***

في وليمة المحامين!

عرف القراء أن نقابة المحامين قررت اقامة حفلة تكريم لرئيس الوزارة والوزراء ولرئيس مجلس النواب، وانها اعادت النشر عن هذه الحفلة مرات لتنبه المحامين الي وجوب الاشتراك فيها

وقد عرفت من «مطلع عليم» ان كل ماوصل الى امين صندوق النقابة الي صباح الاثنين الماضي ثلاثة اشتراكات فقط احدها من الاستاذ صليب بك سامي الذي كان قد دعا الى وليمة الاساتذة عبدالعزيز باشا فهمي وتوفيق باشا دوس ومحمد باشا علي والذي هاج عليه زملاؤه هيجة « الزنابير » يوم امضى الدعوة باسم وكيل نقابة المحامين

ولعل النحاس باشا وزملاءه يفكرون من الآن في دفع الاشتراكات للمحامين ستراً للوليمة على طريقة دفع اشتراك النقابة لمن لم يدفعوا قبل بدء كل انتخاب . . .

***

اوتوموبيل بدوي باشا !

الظاهر أن معالي مكرم افندي عبيد الشهير بـ(وليم) لم يجد مظهراً لاحترام قرارات البرلمان الا في سحب أوتوموبيل صاحب السعادة الاستاذ بدوي باشا كبير مستشاري الحكومة الملكية، والظاهر أن معاليه ظن أن بدوي باشا سيهمه كثيراً بان تبقي لديه أوتوموبيل المواصلات أو لاتبقي، وسيهمه بان يركب الترام أو يمشي على رجليه أو يركب أوتوموبيلا وان كان له بدل الاوتوموبيل أوتوميبلان، ولكن هو « المحدث »... والعلم يهذب

ولعل الظاهرة الجديدة الثانية في احترام البرلمان وقراراته أن يكون الابن قدوة حسنة لابيه فلا يكون مرقص باشا حنا وزير الخارجية السابق كدولة زيور باشا وزير الخارجية الاسبق في المصاريف السرية واتفاقها على الشؤون الخاصة ثم لعل مرقص باشا يرد لخزانة الحكومة ما أخذه من هذا الطريق !!

ثم لعل الظاهرة الثانية الوطنية أن يحمل مكرم الشهير بـ(وليم) اخاه ريكاردوس واخاه جورج على التنازل عن اسميهما واستبدالهما للاول والثاني بغير « مكرم » الذي استأثر به الاكبر وغفر الله لابيهم انكليزيته العمياء !!

« متفرج »

بخت الوزارة

نظم الشاعر « اياء » هذه القصيدة فيما يراه في مصير الوزارة النحاسية على قاعدة « نبين زين ونشوف البخت » ، قال:

ارم بياضك يا جدع … لتشوف بختك بالودع
ياهنترى ماذا يقو … ل لمن بلعبتنا انخدع
من كان مثلي فى الوزا … رة أينما حل اتلطع
واذا دخلت وزارتي … صاحوا هناك : «شقع بقع»
قد كنت أحسب أن شغلي … فى وزارتنا دلع
فرأيت شغلي كله … في الوفد « يكرم من سمع »
وكذاك كنت أظن أن اللورد … يرضانا تبع
فيسيب فارغة لشيـ … ـخ الاحمقين اذا اندفع
فصل أراد به « أبو … درش » يكون « كنقرع »
ليقال عنه فى الشوا … رع انه ولد جدع
حتى اذا سكعوه بيـ … ـن الناس شلوتا خضع
ورأيت منه فى الخضو … ع لامرهم كل البدع

*
* *

اشكو لاى الناس هجر … الانجليز المخترع
لم يرحموا ذل الرئيـ … ـس ولا الدفاع المصطنع
أمروه فى الرد الاخيـ … ـر بان يطيع فما امتنع
زرع الخضوع لامرهم … ياورد فاحصد مازرع
ان تطلبوا ملك البلا … د فليس في هذا طمع
لكننا نعطيكمو … سرا اذا الليل هجع
والشرط ان تبقي الوزا … رة للرئيس « أبي طلع »
فهو الذى بلع « الجوا … ب » فكان سيد من بلع

*
* *

يا « وليم » يابن الذيـ … ـن لهم « بجون بول » ولع
اشفع لنا فى لندرا … ء فانت أولى من شفع
بطنى بتوجعنى ولسـ … ـت بعارف ليه الوجع
نعق الغراب بصوته … فاصابني منه فزع
يا طائرا بخداعه … حبل الخداع قد انقطع
ولربما طار الذبا … ب على الزبالة فارتفع
ما طار طير وارتفع … الا كما طار وقع

من الادارة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

❁ انتظروا ❁

أزجال « ابو بثينه »

الاديب المبدع

محمد افندي عبد المنعم

أمير الزجالين

ستظهر هذه المجموعة

بعد أيام قليلة

مكتب الصحافة العربية المصرية

البصرة ـ العراق

حسين حسن عبد الصمد

وكيل ومراسل ومتعهد الصحف العربية

في العراق ـ ايران ـ خليج فارس

أكبر دار لنشر الصحافة العربية فى الشرق الاوسط يوجد فيها وكالات وتعهدات أهم الصحف السيارة :

وللمكتب علاقات دائمة مع الالوف من القراء في العراق وايران والخليج الفارسي فالصحافي والناشر والمؤلف والطابع يمكنه فى أن يعتبره الوسيلة في نشر ورواج صحيفته أو تأليفه أو مطبوعاته بطريقة عصرية مبتكرة

كما ان القاريء يمكنه الاعتماد على هذا المكتب بما له من الاتصال الوثيق بادارات الصحف والمطابع من انتقاء مايهمه من وسائط الثقافه بمنتهى السهولة وغاية الاتقان بحيث يتصل بكل مايود الحصول عليه

فضلا عن ذلك فادارة المكتب مستعدة لتموين المنتجين المصريين بكافة الاستعلامات عن اسواق العراق وبلاد الخليج الفارسي والقيام بالدعاية اللازمة لترويج المنتوجات والمصنوعات المصرية وتولى النشر عنها فى اسواق هاته الاصقاع

المدير

حسين حسن عبد الصمد

دائرة المعارف الوفدية

الراء

ريح — كانت الخنساء تتنزه في جزيرة الروضة فلقيت النابغة الذبياني فقالت :

أبا امامة قولي   اذا اقول صريح
أمر البلاد مريج   فالقلب لا يستريح

فقال :

مالي والقوم ضلوا   وليس فيهم نصيح
ذرى السياسة انى   بها فؤادي جريح

فقالت :

ذكرتني بفؤادي   كأنه المذبوح
لولا الحياء وعندي   هذا الولوع اصيح

فقال :

أما الغرام فواد   قفر وفيه اصيح
ضلات فيه كانى الـ   عقاد حين يطيح
يطيح في الناس شتما   وبقه مفتوح
والانف منه رخام   والرأس منه صفيح

فقالت :

بعداً له من طويل   كأنه مشبوح
ان هبت الريح منه   فاين منه أروح

فقال النابغة « الله يقرفك ياخنساء » فذهبت مثلاء فالريح الرائحة الكريهة التي تهب من وراء العقاد وهو ينشد الشعر

ريحان — زهر معروف واسم رجل من السودان وقد يتسمي به الابيض كالشيخ ريحان الذي بشارع الشيخ ريحان وفيه الطعمجي الذي ياكل عنده الشيخ عبد الفتاح رجائي والنسبة اليه ريحاني فنجيب الريحاني كشكش بك الممثل الكوميدي المعروف وأمين الريحاني فيلسوف الفريكة المجاص الاكبر المشهور وهو أول من عرب رباعيات الخيام ومن تعريبه قوله

شعشعت بالماء خمرا   أمست تلهب جمرا
وجبت ع الخمر تمرا   من مزة الفكهاني

***

وقلت يانقراشي   اشرب معي ع الماشي
فحظنا ماجاشي   ومهجتي واكلاني

***

لم يلخذونا الوزارة   ولا دخلنا الادارة
وقد حملنا القرارة   فيها تراب المباني

***

اشرب وسل الهموما   ولا تبت محموما
ولا تكن مزكوما   وكل من الجيساني

***

نقراشي يانقراشي   العمر راح بلاشي
فاشرب معي من طناشي   مافيش كاني وماني

رير — براء مكسورة مائلة بالياء بعدها راء ساكنة الضحك عن الفرنسويين، والتفتازاني يقول ان الانجليز يعملون علينا الرير أي الضحك

ريش — قال زيد بن عضادة بن منظور الغنوي كنا عند معاوية بن أبي سفيان فدخلت عجوز شمطاء على رأسها هنة كقبعة النصراني يقوم عليها ريش نعامة فسلمت بلسان فصيح فاستدناها معاوية واجلسها وقال هذه ليلى الاخيلية زعيمة النساء وأول امرأة طالبت بحق دخول النساء في الانتخابات وابتدعت السفور وشجعها كثيرون في مقدمتهم الدكتور طه حسين والدكتور حسين هيكل وابو بكر الخوارزمي وابو بكر لطفي المنفلوطي وابو بكر الصولي وابو جانبو الجرجاني ، والريشة التي يكتب بها احمد بك عبده امضاءه فيغلط اربع غلطات وريشة الموسيو سنتيز مصور الكشكول التي يصور بها حسن يس ويقصر اذنيه الطويلتين ليجعله في زمرة قصار الآذان

ريشار — فرنسوي والانجليز يقولون ريكاروس والاسم الاول أفصح كما حققه ابن سيده ، وريشلو شاعر فرنسوي مطبوع في المطبعة الاميرية

ريط — من أسماء الثياب قال الحاج محمد الهراوي :

زيطي زيطي   في التنطيط
نط الحبل   للتنشيط
ليس الحسن   بالتخطيط
ليس الصدق   في التوريط
ليس العيش   ايطي الايطي
ليس الشرب   بالتشفيط
بل فرفشة   يا قطقوطي
دون حساب   أو تفريط
هل محزون   كالمبسوط
انت فتاة   من شقيط
بلد العلم   والتحويط
ثوبك هذا   أجمل ريط
أنا من هجر   ك في تعبيط

ريع — كان رؤبة يعيش من ريع أطيان وقفها عليه المرحوم ابراهيم باشا فحسده العجاج وهجاه برجز كثير فلم يرد عليه ، والريع الغلة ، أو الايراد حدثنا ثابت بن عنبسة قال أخبرني سويد بن يربوع بن زهاء قال رأى الاصمعي الشيخ أبا العزائم وعلى صدره وسخ كالطين فقال لو بذرت على صدرك الحب لنبت ولكان له ريع كبير يغنيك عن الدجل ويربي الدكتور محجوب ثابت في لحيته الماشية ويبيع نتاجها فله منها ريع حسن

ريف — بلاد الفلاحين ريف أينما كانت والريف قطر في المغرب الاقصى يقاتلون اسبانيا والحرب سجال وقد هدأت في هذه السنة ثائرتهم بعد أن ظهر فيهم أمثال أعضاء حزب الاتحاد عندنا ويقال لهم الريفيون اصلح الله شأننا وشأنهم

ريق — قال ابن الرومي وهي مما يدعيه العقاد :

تعست بلدة بها التضييق
ليس فيها لمثلنا تزنيق
كل شيء بكون اسأل عنه
في بوليس ويعمل التحقيق
ليت شعرى متى ارى القوم فوضى
ما لهم حاكم ولا بطريق
أيها الناس انني فيلسوف
وكلامي بأن يشيع خليق
كل يوم نصح وفي كل يوم
مهجتي تلتظي وينشف ريق

فالسائل الذي في فم ابن الرومي أو عبد الستار الباسل يقال له ريق والذي في فم الفتاة الحسناء يقال له رضاب ومن أعضاء الوفد من يزعم ان ريقه رضاب والعياذ بالله

ريقة — لغة في الليقة ، وهي خرقة توضع في الدواة وقد تكون زر طربوش عمة الشيخ ابي بكر المنفلوطي قبل أن يتأفند ويوضع عليها الحبر الاسود وستأتي في اللام

ريم — الابيض من صغار الغزلان ريم وبهمز وجمعه آرام وأرآم ، وفخري بك عبد النور يظن أرآم بمعنى أرقام

هزيمة وخضوع

وزارة النحاس تحمل روح الوزارة السعدية

لو أن وزارة النحاس امتنعت عن الرد على مذكرة ٤ مارس لكان خيراً من سكوتها على الرد الانجليزي الاخير ، فالمذكرة على ما بها من باطل أقل زعماً لهذا الباطل وأقصر مدى في بسطه من هذا الرد

لكن وزارة النحاس رضيت لنفسها أن تكون كالجندي يحمل السلاح ويقبل على الميدان وهو يضمر في نفسه أن يهز سلاحه في وجه الخصم ثم ينهزم فلا يلحقه في هزيمته أحد ، فقد أرسلت ردها على المذكرة فكان وثيقة مسجلة يمكن أن تنفع في المستقبل لو لم يكن الانجليز قد دفعوها برد آخر كثرت فيه دعاويهم وتضاعفت أباطيلهم ، أما وقد دفعوها بهذا الرد فلم يبق لها شيء من النفع الا أن تكون الى جانبها وثيقة أخرى تتناول كل هذه الدعاوي والاباطيل بالنقض والاسقاط

وقد كان حقاً أن الحكومة الانجليزية لم تبلغ وجهة نظرها في تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ لأية وزارة مصرية قبل الوزارة النحاسية ، فيوم صدر هذا التصريح لم تكن في مصر وزارة قائمة ثم قامت الوزارات المصرية متعاقبة فلم تتلق واحدة منها شيئاً كهذا حتى اذا ألف النحاس وزارته أبلغها الانجليز وجهة نظرهم في التصريح وفيما أبقوا منه على حاله كتأمين المواصلات وحماية الاجانب والاقليات والدفاع عن مصر وما بتوا فيه بتاً نهائياً كالسودان واستيفاء ما شاءوا من ماء النيل لسقي ماشاءوا من ملايين الافدنة في أرض الجزيرة

فوزارة الوفد اذا أرادت أن تستمر موقف زعيمها الاول فتظهر أنها منكرة تصريح ٢٨ فبراير لاعلى معنى ان التنفيذ شيء والانكار شيء آخر - فواجبها اذن أن لا تسكت عن هذا الرد الذي تضمن التصريح جملة وتفصيلا والذي يوجهه أكثر من ذلك وجهة كلها شر وبلاء ، واذا أرادت أن توجه هذا التصريح وجهة تصون لمصر مركزها وتحفظ حقوقها فواجبها أن تكر على الرد فتنقضه وتدفع باطل وجهة النظر الانجليزية بصواب وجهة النظر المصرية ، أما أن تسكت فالسكوت قد يعد في المستقبل دليل الرضا وبرهان التسليم

غير أن الوزارة تدعي أنها في غير حاجة الى رد جديد تطول به « مطارحة المذكرات بينها وبين الحكومة البريطانية » - كما روت جريدة المقطم عن أحد أصحاب المعالي - ولو ذهبت تسألها كيف هي في غير حاجة الى رد جديد لاخذ منك العجب حين تسمع منها أو من بعض أنصارها ان النحاس باشا أعلن في البرلمان تمسك وزارته بردها الاول ؟ كأن ما يقوله رئيس الوزارة المصرية في البرلمان المصري حجة على الخصم ، أو كأن مضابط مجلس النواب المصري لم تكن أوراقاً مصرية خاصة لا يرتفع ما فيها الى مقام الحجة الصادقة الا أن يواجه الخصم به ، على انك قد تستطيع أن ترى في اعلان التمسك بالرد الاول دفعاً لما تضمنته مذكرة ٤ مارس فقط أما ما زاد على هذه المذكرة من الدعاوي التي جاءت في الرد الانجليزي الاخير فانت لا تدري ولا يدري الناس جميعاً كيف يكون التمسك بغيره رداً عليه

أبلغت الحكومة الانجليزية وزارة النحاس في الجواب على ردها هذه الامور :

١ — أنها لا تقبل مذكرة الحكومة المصرية كبيان صحيح للعلاقات الموجودة بين بريطانيا ومصر أو لتعهدات كل منهما

٢ — أنها أعلنت في تصريح ٢٨ فبراير أن استقلال مصر خاضع لاربعة تحفظات ذكرت فيه

٣ — أنها أبلغت الدول هذا التصريح وأبلغتهن معه أن سلامة مصر وخيرها ضروريان لسلامة الامبراطورية البريطانية وأمنها فهي لذلك تصونهما دائماً لما فيهما من المصلحة لبريطانيا وهي لذلك أيضاً لا تسمح لاية دولة أخرى بأن تعترض عليها وتعد كل سعي من أية دولة أخرى للتدخل في شئون مصر عملا غير ودي وأنها تدفع كل اعتداء على الاراضي المصرية بكل ما لديها من الوسائل

٤ — أنها بسبب هذه المسئولية التي تحملها أمام الدول وبسبب ما للمصالح البريطانية في مصر من الاهمية الحيوية للامبراطورية البريطانية احتفظت بحريتها التامة في سلامة المواصلات والدفاع عن مصر وحماية المصالح الاجنبية والاقليات والسودان

٥ — أنها — مادامت الحكومة المصرية قد رفضت المعاهدة الاخيرة — تصر على أن يكون المركز اليوم كما كان حينما حبطت المفاوضات بين مستر مكدونالد وسعد باشا

٦ — انها تستثني من هذا المركز كل ما طرأ عليه من عملها الذي تضمنه بلاغها للوزارة السعدية في نوفمبر سنة ٩٢٤ وملحق هذا البلاغ

أما هذا الذي تستثنيه الحكومة الانجليزية والذي تضمنه بلاغها وملحقه والذي تقول انها فرغت منه حتى لا تجعله محل مناقشة فهو اعتبار السودان انجليزياً محضاً واخراج المصريين منه وانذارنا بانها ستزرع ماشاءت من ملايين الافدنة في أرض الجزيرة وتأخذ لهذه الملايين ما شاءت من ماء النيل ، وهو أيضاً تعهد الحكومة المصرية بان تقمع بشدة كل مظاهرة شعبية

وقد كانت الحكومة الانجليزية تواجه وزارة النحاس باشا في مذكرة ٤ مارس بما زعمت لنفسها من التدخل لتمنع تنفيذ كل قانون يضعه البرلمان تدعي أن فيه خطراً على الامن ، أما الآن فقد واجهت الوزارة النحاسية المباركة في هذا الجواب بما أرادت أن تفسر به تصريح ٢٨ فبراير فاغرقت في مزاعمها الاستعمارية حتى قالت ان سلامة مصر وأمنها ضروريان لسلامة امبراطوريتها ، وحتى قالت انها تعد مصر أرضاً انجليزية تدفع عنها أي اعتداء من أية دولة بالسلاح الذي يدفع به المالك عما يملك ، بل حتى قالت ليس لكم أن تتكلموا في السودان بعد اليوم ولا أن تطلبوا قطرة من ماء النيل قبل أن تغمر بطاح الجزيرة ولو قتلكم الظمأ ، ويتسلم النحاس هذه الدعاوي فيقرأها في خلوته ويطويها في خلوته « فلا من سمع ولا من رأى »

لكن الخطر واقع بسكوت الوزارة ، وليس الخطر ما يدعيه الانجليز بل الخطر ما يعتصم به النحاس من الصمت البليغ ، فالانجليز كما قدمنا لم يخاطبوا بهذه السياسة وزارة مصرية قبل وزارته ، فقد ابلغوا الدول ما أبلغوها من التصريح ووجهة نظرهم فيه في حين لم تكن في مصر وزارة دستورية ولا غير دستورية تسمع هذا البلاغ ، ثم جاءت الوزارة الثروتية سنة ٩٢٢ عقب صدور التصريح فاعلنت الاستقلال وابلغت ذلك الى الدول وانجلترا

في مقدمتها ولم تكن تستند في اعلان الاستقلال الى غير الحق الثابت ، وهكذا بقي التصريح عملا انجليزيا لا يلزم الامة شيئاً وبقي حق مصر سليما من كل شائبة وما زال سليما حتى جاءت انجلترا فوجهت جوابها الاخير الى الوزارة النحاسية متضمنا كل أصول التصريح وفروعه على نحو ما يفهمه الانجليز وزادت على ذلك أشياء أشد خطرا واعظم بلاء .

فالموقف الآن يقتضي من هذه الوزارة أن ترد بما يصون لمصر سلامة حقها ، وليس في العرف الدولي أن يكون الرد سكوتا تضاف اليه ذلة التملق والخضوع على نحو ما تفعل الوزارة وتكتب الصحف المنسوبة اليها

أما قانون الاجتماعات والمظاهرات فاولى بالنحاس أن لا يلوم الانجليز اذا أرادوا منعه ما لم ينص على تحريم كل مظاهرة شعبية تحريما قاطعا عاما . بل اولى به أن يلوم نفسه ويلوم رئيسه هذا كلما زار قبره ليستلهمه الصواب ، ولا بد أن دولته يعرف اذا لم يكن كثير النسيان أن الانجليز طلبوا ما طلبوه من وزارة سعد عقب حادثة السردار أن تتعهد الحكومة المصرية بأن تقمع بشدة كل مظاهرة شعبية ، ولا بد أن دولته يعرف أيضا أن البرلمان لم يجز للوزارة السعدية يومئذ أن تقبل هذا الطلب ، ثم لا بد ان دولته يعرف أخيراً انه كان وزيراً في هذه الوزارة السعدية وان هذه الوزارة السعدية التي كان وزيراً فيها خالفت قرار البرلمان فأجابت هذا الطلب ، فلما اعترض عليها نواب المعارضة يومئذ قال رئيسها سعد : فعلنا ذلك من أنفسنا وقد ابلغناه للانجليز فماذا تصنعون ! . . .

غير أن نواب المعارضة لم يستطيعوا أن يفعلوا شيئا لان الاغلبية كانت من « النمر » ولو أنهم فعلوا لما كان فعلهم الا اسقاط الوزارة السعدية بنزع الثقة منها ، وكان ذلك خيراً لها ولسمعة الامة من أن تخرج طريدة الانجليز كما حدث

كان قبول المطالب الانجليزية الظالمة يومئذ ثمنا للبقاء كما كان من ثمن هذا البقاء أن يشرب سعد والنحاس ومن كانوا وزراء معهما قول الحكومة الانجليزية في البلاغ الذي وجهته اليهم أن حادثة السردار « تعرض مصر كما هي محكومة الآن لازدراء الشعوب المتمدنة » وليس بعد هذا اهانة تسكت عليها وزارة ذليلة خاضعة ، بل لا تسكت عليها ولكنها تقابل بمثل الخطبة الذليلة المتمسكنة التي القاها رئيس الوزارة السعدية على النواب وهو يطالب منهم أن يصفقوا للهزيمة

فاذا وقفت وزارة النحاس اليوم موقف الذل والخضوع أمام البلاغ الانجليزي الاخير فليس هذا عجيبا ولا خلقا جديدا ما دامت تقوم في مناصب الحكم بتلك الروح المرتعد الطامعة التي كانت تقوم بها الوزارة السعدية في هذه المناصب سنة ١٩٢٤

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

في مجلس النواب

ولو . .

كان يوم الاثنين هذا الذي عقدت فيه هذه الجلسة أحد أيام تقع فيها أعياد مسيحية وأحد أيام يستحب أن ينصرف فيها أخواننا الاقباط الى تحية أعيادهم بالفراغ من شئون الحياة وتكاليفها ، ولكن الاستاذ ويصا واصف يجعل الاعتبار الاول لواجب الرياسة لا للاحتفال بعيده والتفرغ لتلقي التبريكات والتهنئات أو الطواف على الاصدقاء والاوداء للقيام بها

والاستاذ ويصا واصف معروف بالظرف ولطافة الشعور فلا بد أنه أراد أن يظهر في رياسة مجلس النواب متجردا من امثال هذه الاعتبارات التي تقتضيها حرمة المواسم الدينية ، ولعله أراد أيضا أن يقول لمن يلاحظون ضعف العلاقة بينه وهو مسيحي وبين رياسة المجلس الذي تتمثل فيه سلطة الامة الاسلامية والدولة التي دينها الاسلام انه يستطيع أن يتجرد — ولو مؤقتا — من تقاليده الدينية لتقوى تلك العلاقة

ونحن نرجح أنه أراد ذلك بل نكاد نوقن به ما دام قد ترك العيد وجاء فتولى رياسة الجلسة على حين أنه كان يستطيع أن يترك هذه الرياسة لحضرة حسين بك هلال الذي لم تتح له مدة تمرينه على رياستها أو لحضرة احمد بك رمزي الذي لم يذق طعمها الى الآن

ووزير المواصلات

ويمكنك أن تجعل « معالي » وليم افندي — وزير المواصلات — ملحقا للاستاذ ويصا في هذه المسألة ، فهو أيضا لم تمنعه أعياده من حضور الجلسة حاملا أوراقه تحت « بطاطه » ، ولا أعرف أهذا كله نشاط وخفة للعمل أم هو شيء لا نعرفه نحن ولا انتم ، غير أن الاستاذ ويصا حضر ليرأس الجلسة وذلك عمل له قيمته لاسيما اذا لاحظت أنها كانت جلسة حافلة بتقارير اللجان أما « معالي مواصلات افندم » فقد حضر يحمل تحت « بطاطه » تلك الزحمة من الاوراق ليجيب على سؤال عادي كان يمكن تأجيله

السؤال رقم ٢٠

في الجدول أربعة أسئلة ثلاثة منها رقم ٧١ و٧٢ و٧٣ وسؤالان رقم ٢٠ و٢٢

ومعنى هذا ان الاسئلة وصلت الى ما فوق السبعين ، فبديهي اذن ان السؤال رقم ٢٠ مقدم منذ زمن بعيد وقد يكون بديهيا أن جوابه حاضر منذ زمن بعيد أيضا ولا شك أن هناك أسئلة جاءت بعد هذا السؤال وسمع المجلس أجوبتها قبل الوزارة النحاسية ، فان كان النحاس باشا أجاب على السؤال رقم ٢٠ جوابا أرضى المجلس فنال « دولته » ثمرة الرضا فليدع بالخير لمن اعدوا له الجواب من حيث لا يعلم ثم جاء هو فكان كل فضله فيه أن وجده مكتوبا فتلاه على النواب

أما السائل فالنائب المحترم حسن افندي يس وأما موضوع السؤال فهذا القمار القبيح الذي يسمي « اللعبة الامريكية » والذي يسلب الفقراء قروشهم القليلة

وقد كان الجواب مكتوبا كما قدمنا وكان جوابا يدعو الى الاطمئنان المؤقت ، فقد تضمن أن الوزارة مقتنعة بضرر الحال التي تغري الجمهور بهذه اللعبة الخبيثة كما تضمن ان النيابة رفعت الدعوى على بعض هذه المحال فقضت المحكمة المختلطة ابتدائيا واستئنافيا ببراءة أصحابها زاعمة أن المسألة ترجع الى المهارة فليس فيها قمار ! . . لكن الوزارة لم تقتنع بهذا الحكم فاستفتت مستشاريها القانونيين

فاتتوها أن لها الحق فى عدم الترخيص بانشاء تلك المحال

بيننا وبين بعض

فرغ النحاس باشا من تلاوة الجواب المكتوب ولكن لسانه لم يفرغ من الحركة، فقد كان في نفسه سر يحسن كتمانه، ولكنه سر يتلجلج فى نفسه ولا يقوى أن يربط لسانه حتى لا يفشيه، وأخيراً فضح السر فقال: « بيننا وبين بعض أقول لكم المحكمة المختلطة حكمت علينا بتعويض ١٥٠٠ جنيه »

وليس غريبا أن يفهم النحاس باشا ان السر الذي يفشيه فى جلسة علنية لمجلس النواب يكون « بيننا وبين بعض » مهما جاز أن يكون بين نوابه النحاسيين من يتحدث به فى القهوات وغير القهوات أو مهما جاز أن يكون بين الزائرين للمجلس اجانب أو غير أجانب ينقلونه الى البيئات التي يختلطون بها، ليس هذا غريبا فربما كان قد ظن انه في خلوة خاصة مع « جوقة السعيد حبيب » أو مع شركة « وليم نقرش أخوان » مما تكون فيه التدابير « بيننا وبين بعض » وهكذا يكون رئيس الوزراء والا فلا . . .

واردف اعجازا

وجاء بعد ذلك سؤال موجه الى وزير المواصلات فمشى وليم افندي الى المنبر مشي الطاووس تيها ودلالا، ثم انحنى على المنبر انحناء المصلي خشوعا وابتهالا

فقلت له لما تمطي بصلبه
وأردف اعجازا وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى
بصبح وما الاصباح منك بامثل

وانطلق لسانه بتلاوة الجواب فما ندري أكانت دردبة قطار، أم كركبة أحجار، أو رطانة البرابرة واحد يسمع والف يتكلمون، واعان الله موظفى السكرتارية المساكين وان كان الله رماهم من « معاليه » بخفة اللسان وقلة الاحسان ليكون ذلك تكفيراً لما قدموا من ذنوب

جلسة الثلاثاء

لا مجاملة في الواجب

قلنا مرة أن للاستاذ ويصا واصف نشاطا فى عمله وحرصا على واجبه فى العمل لم نجدهما فى غيره ممن يتولون رياسة مجلس النواب

واليوم نقول أن بوادر هذا النشاط والحرص أخذت تظهر في هذه الخطة التى يجري عليها الاستاذ ويصا في رياسة الجلسات ولعل المستقبل لا يكذبنا اذا قلنا انه سوف لا يترك جلسة واحدة من الجلسات الباقية لهذه الدورة الا مضطرا فلسنا نذكر انه تخلف عن جلسة واحدة حتى لو أنه اضطر أن يدع رياسة الجلسة أثناء انعقادها الى أحد الوكيلين ريثما يقضى حاجة ملزمة فانه حينئذ لا يلبث أن يقضي حاجته ثم يعود فيرأس الجلسة

وأنت تدرك الفرق بين الرئيس الذى يحرص على واجبه والرئيس الذي يجعل الواجب مجاملة بينه وبين الوكيلين اذا كنت ممن شهدوا جلسات النواب أيام الرياسة النحاسية. فقد كان النحاس يتولى رياسة الجلسة فترة ثم يتركها الى أحد الوكيلين وكثيراً ماكانت تتوارد على الجلسة الواحدة ثلاث رياسات يتناوبها الرئيس والوكيلان فى غير ضرورة قاضية بذلك الا أن الثلاثة يقتسمون لذة الرياسة

لكن النحاس كان يقلد المرحوم سعد باشا تقليداً أعمى، فقد كان سعد يترك الرياسة أثناء الجلسات لضعفه وشيخوخته أما النحاس فكان يتركها تقليداً وليس به شيخوخة ولا ضعف.. ومادام الاستاذ ويصا واصف يريد أن يحفظ حقه في الرياسة على طول الخط فسيكون كل من حسين بك هلال وأحمد بك رمزي وكيل شرف، « وكفاية نعيرها »...

مش فاهم

عاد المجلس الى قانون التعليم فى المدارس الثانوية وعاد « نقرش افندي » الى مكان المقرر من المنبر وتلى من القانون نص خاص بالامتحانات فظهر حينئذ نائب محترم هو احمد افندي الصاوي، غير أن الرئيس رده عن الكلام فى عبارة حازمة كانت هذه الفاظها « اعمل اقتراح بالكتابة وتفضل تكلم لانى مش فاهم »، ومع ان النائب المحترم عمل اقتراحا بالكتابة ثم تفضل فتكلم فانى وغيري من الزملاء الصحفيين بقينا مش فاهمين وعلى الله العوض.

مداولة باطلة

فرغ المجلس من المداولة الاولى فى هذا القانون واعلنت الموافقة الختامية في النهاية كما كانت تعلن الموافقة على كل مادة بمفردها بعد تلاوتها والفراغ من المناقشة فيها ان كانت هناك مناقشة، ولكن هذه الموافقة الختامية وهذه المداولة الاولى وقعتا باطلتين فيجب دستوريا أن تعاد المداولة من جديد في المادة التى يرجع اليها البطلان على الاقل

ذلك ان المادة ٢٩ تتضمن نصوصا مرسلة وتتضمن في خلال هذه النصوص المرسلة جداول للمواد الدراسية ودرجات النجاح فيها ونهايات الدرجات المقدرة لهذا النجاح، هكذا وضعت المادة ٢٩ فهى مجموع النصوص والجداول وليست هي تلك السطور القليلة من النصوص التى تسبق الجداول وتلحقها

غير أن المقرر « نقرش افندي » اهمل تلاوة الجداول اطلاقا واكتفى بتلك السطور يتلوها ثم يتخطي الجدول الى ما بعده من السطور فيتلوها وهكذا حتى انتهي الي ختام المادة، وهنالك سئل النواب أموافقون فقالوا: موافقون

اذن ثبت أن احدى مواد القانون لم تتل كاملة ولم تجر فيها المداولة كاملة ولا يغيب عن أحد أنه يجب دستوريا أن تتلى كل مادة على حدتها فلا ينقص منها شيء، والشاهد على ذلك ماحدث فى مجلس الشيوخ حين فرغ من مداولاته في قانون الاجتماعات والمظاهرات ثم ظهر أن هناك فقرة ناقصة من احدى مواده فاضطر أن يرجع اليها

ولا ريب بعد ذلك أن المضى فى المداولة الثانية والانتهاء منها باقرار القانون لا يصحح هذا البطلان وسيصدر القانون بهذه المثابة باطلا فى الواقع الا أن يزعم مكابر أن المادة ٢٩ تليت بحذافيرها وهو زعم نؤكد من الآن أنه كذب وافتراء.

نقرش عدو الفقراء

رأت لجنة المعارف أن يكون « نقرش أفندي » مقررها أمام المجلس حين ينظر قانون التعليم فى المدارس الثانوية، ونقرش افندي سيد العارفين بما يعانيه الفقراء فى تعليم أبنائهم وخير من أحرقتهم نار الفاقة أثناء التعليم، لكنه أصبح في غفلة الزمن نائبا يتكلم فى سياسة التعليم وتكاليفه ونظمه، ولا بد أن تكون عشرات الجنيهات التى يأخذها فى نهاية كل شهر على حساب هذه النيابة قد أنسته تلك الايام السوداء، أيام كان يقف على الابواب صاغراً متذللا راجيا أن يقبلوه تلميذا مجانيا، على أن ذكاءه يأبى هذا النسيان فلا بد أنه يذكر الآن تلك الايام السوداء فيحقد على هذه الامة التي لم تجعله غنيا يؤدى عن نفسه نفقات التعليم، وليس يجوز أن يجد فرصة للانتقام ثم لا ينتقم منها في أشخاص أبنائها الفقراء

هكذا وقف « نقرش افندي » حين اجمع غير واحد من النواب أن تعفى وزارة المعارف ابناء مديرية اسوان من تكاليف التعليم الثانوي لما بهم من عجز عن هذه التكاليف فكانت معارضته من الشدة والاصرار أعظم منها لو أن نفقاتهم كانت

السياسة فى الريف

الشيخ علوان — يا خويه يقولوا النحاس باشا شارد مع الانجليز قوي ، امال ماله كل ساعة رايح يتمحلس للمندوب السامي ؟

الحاج بروك — انا عارف ؟ روح اسأله

من وراء الغيب

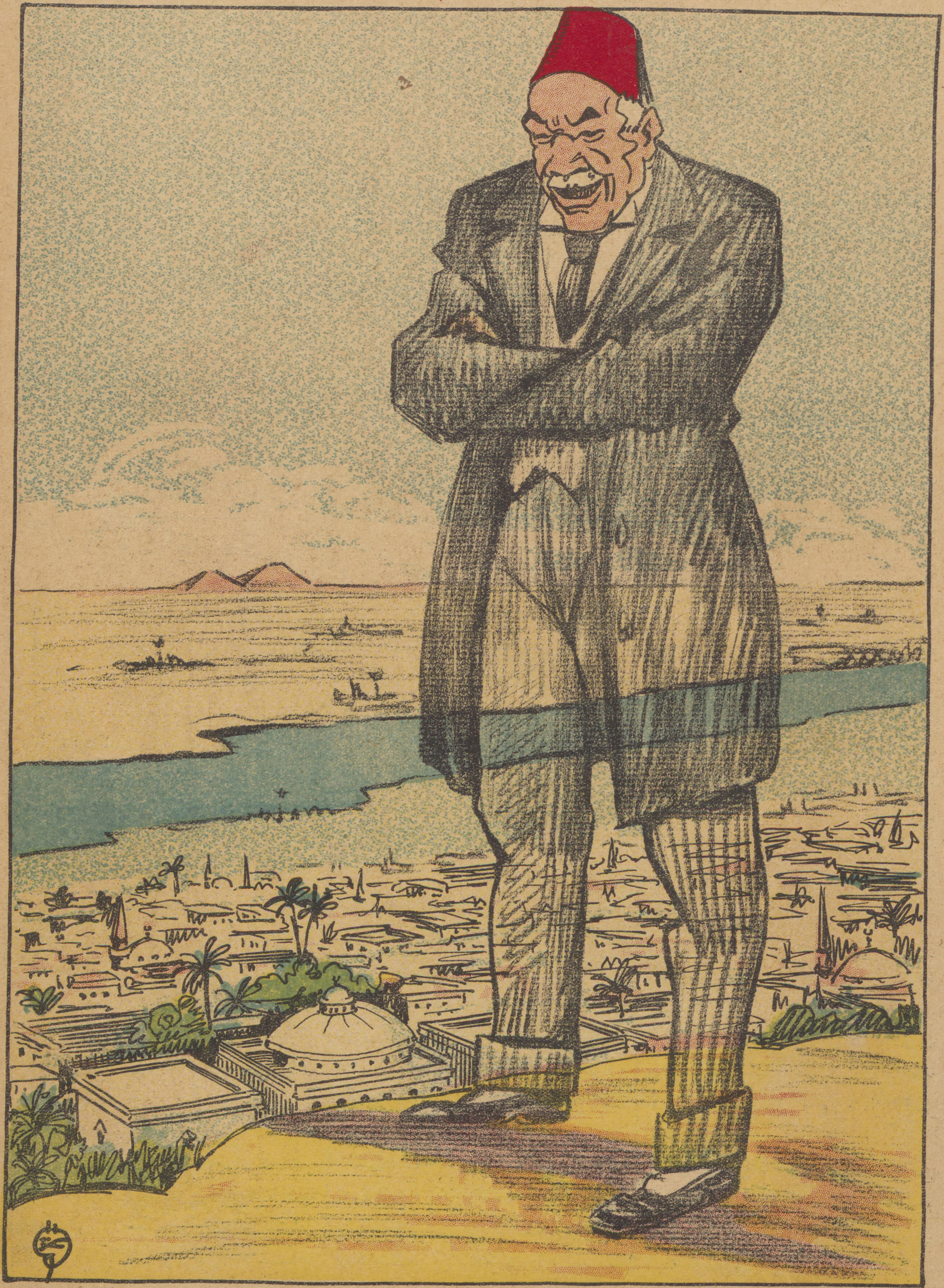

خيال سعد باشا — لو كنت فضلت في الدنيا لدلوقت كن اللي جري للنحاس جرى لي ، وكانت تبق فضيحة ، اتاري الموت ستره

ستؤخذ من عشرات الجنيهات التي يظفر بها كل شهر باسم أنه نائب محترم

اهمال الحكومات السابقة

ولعلك تعجب كيف يكون نقرش افندي نائبا وفديا محترما وهو لا يعرف سبيل حجته في هذه المسألة ولا يحسن اقامة الحجة حتى لا تصيب بسهمها أسياده الذين جعلوه نائبا، فقد كان كل ما قاله للنكاية باهل مديرية أسوان « أنهم فقراء لأن الحكومة السابقة أهملت أمرهم ولكن الحكومة الحاضرة أخذت في العمل على رفع مستوى هذا الاقليم »، ومعني ذلك أن هؤلاء الفقراء سيصبحون في هذه السنة بفضل الحكومة الحاضرة أغنياء قادرين على كل شيء حتى ما يتطلبه تعليم ابنائهم من التكاليف الرسمية وغيرها !.. ثم معناه ان الحكومات السعدية التي تولت الحكم منذ سنة ٢٤ ارتكبت أيضا جريمة التفريط في رفع مستوى هذا الاقليم لانها من تلك الحكومات السابقة...

وفد فلسطين العلمي

قدم الى القاهرة وفد من حضرات الاساتذة المعلمين في فلسطين فأكرمت وفادتهم وزارة المعارف وأخذت جماعاتنا العلمية والتهذيبية تتلقاهم من كرم الوفادة بما تستوجبه روابط الاخاء والمودة

ونحن اذا اغتبطنا بشيء من هذه الزيارة الحميدة فانما نغتبط بروح التعاطف يبعث في مصر وفي جاراتها الشرقيات هذا الشعور بحاجتهن جميعا الى ثقافة شرقية تتحدد مقدماتها ونتائجها بقدر ما لهن جميعا من اتحاد في الرجاء، وتشابه في الموقف وتشاكل في الآمال والآلام

ومن واجبنا أن نرحب الترحيب الصادق باخواننا الافاضل أعضاء وفد فلسطين بل نرحب بفلسطين كلها اذ نتمثلها في وفدها الكريم ونتمنى أن تكون هذه الزيارات المتبادلة بيننا وبينها فاتحة عهد التعارف بين شعوب الشرق عامة، فليس أكفل لمستقبل الشرق من أن يتعارف أبناؤه فيتعاونوا على الايام ليصبحوا جسما واحداً اذا شكا عضو منه تداعت له جميع الاعضاء

وأخيراً نكرر الترحيب ونقضي واجب التحية لوفد فلسطين ونرجو أن نقوم بمثل هذه التحية وهذا الترحيب لغيره من وفود الاقطار الشرقية الدانية والقاصية كما نرجو أن تفكر الجماعات المصرية فيما يحسن من ذهاب وفودنا الى هذه الاقطار..

دقة الموقف
آخر الاخبار

حضر الوزراء حفلة افتتاح الجناح الجديد في مستشفى الملك وبينما كان معالي وزير الاوقاف يلقي كلمته بين يدي صاحب الجلالة ذعر الحضور لصوت « نفة » غليظة « نفها » معالى وزير الخارجية ولاحظوا ان معاليه مسح وجهه بنفس « المنديل » الذي أودع فيه « نفته » ثم مسح به « نظارته » وأعاده الى جيبه

ويذكرنا هذا بحكاية قديمة لوزير خارجية في وزارة سابقة لعلها وزارة المغفورله « جد المصريين » مصطفى باشا فهمى إذ سار هذا الوزير في جنازة رسمية وفي مكان الصلاة على « الميت » لاحظ المشيعون وخصوصا الاوروبيون انه أخرج « منديله » و « نفض » به « جزمته » ثم مسح به وجهه وأعاده الى « جيبه »

واذا صح هذا فالزمن لا يكون قد تقدم كثيراً !! ولا يكون فرق كبير بين وزير الخارجية المصرية في سنة ١٩٢٨ ووزيرها في مثل سنة ١٩٠٤!!

وبعد: فالوزارة لا تألو جهداً في استمالة الانكليز واستعطافهم واسترضائهم على قاعدة « التنفيذ شيء والاستنكار شيء آخر »، والظاهر ان جماعة الوفد لم يفتهم هذا يوم تشكيلها فقد اختاروا لوزارة الحربية وزيراً خفيف الظل على الانكليز بتربيته وماضي خدمته ليكون معهم ناعم الملمس طري الجانب والا لاختاروا مكرم الشهير بـ (وليم) أو عزام

وهاهو دولة مصطفى باشا النحاس يدور حول استرضاء اللورد لويد واذا طلب أن يقابله فرفض فخامته معتذراً بأنه يرافق البرنسس مارى في فسحتها في سفارة وارسل له مستر هندرسون، ورأى النحاس أن يقصد مرة ثانية لمقابلة فخامة المندوب السامى تستر وراء الاعلان في صحفه بأنه رأى في رد الزيارة لمستر هندرسون أن يقابل اللورد، وظهر هذا « البلاغ الشبه رسمى » في الصحف مرات والتجأت « أم المصريين » للسراي الملكية تلتمس اقناع الانكليز بالعطف على وزارة الشعب وامهالها، واذا كانت جريدة « المقطم » قد روت أن مقابلة اللورد لويد لجلالة الملك وان استدعاء جلالته للنحاس بعد ذلك قد يجعلان الازمة تنفرج

فمعنى هذا أن وساطة « أم المصريين » قد تكون سائرة في طريق النجاح

أما قانون « المظاهرات » فقد لحق « المظاهرات » واختفى كما اختفي اسم « الفيلد مارشال » السعيد حبيب، واذا وجب أن يتقدم مصري للانكليز بنصيحة فالظاهر من اختفاء المظاهرات والاجتماعات الآن انها كانت بتدبير ولغرض خاص هو التربع في الحكم، وراحة البلاد من القلاقل تنطبق تماما على قاعدة الفلاحين المعروفة في تعيين « شيخ المنسر » شيخ خفر ليستريح العمدة ولتستريح البلد !!

فبالله الا ما بقي النحاس رئيس وزراء والا ما بقي وليم وزيرا لتسلم الحيطان من ضرب الطوب....!!

وأخذت صحف « الوفد » تحث على وجوب الانصراف عن الاشتغال بالسياسة لأنها ليست كل شيء ولأنها ليست كل « الاستقلال » اذ هناك الاستقلال الاقتصادي والاستقلال العلمي والفني و و ... على أن هذا يذكرنا بخطبة العرش التي وضعها المرحوم سعد باشا بعد مفاوضته للمستر ماكدونالد فقد طلقت وزارته في هذه الخطبة الشغل بالسياسة واعلنت أنها ستهتم بتربية المواشي، فاذا اشتغل الوفديون بمثل هذا فانهم يقضون على أنفسهم لأنهم لا يعرفون حتى من السياسة الا اتقان « التشبيح » !!

ويقال ان دولة النحاس باشا طلب من مستر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية أن يقدم له تقريرا عما يتعارض مع أمن الأجانب في قانون المظاهرات ليعيده الى مجلس النواب فيرفع منه باسم الحكومة مالا يكون قد وافق عليه الانكليز وبذلك تتفق وجهتا النظر وتسير الأمور في مجراها

أما كيف يعاد قانون المظاهرات لمجلس النواب فعملية دستورية لا تتعارض مع ما تذيعه الجرائد الوزارية من ان هذا القانون سيسير في طريقه الدستوري

وان فاتك « الميري » اتمرغ في ترابه..

في غرزه

سئمت السياسة ورؤية السياسيين ولم تعد لى ثقة بهم ومما زادني نفوراً من الاحاديث السياسية ان دخلت كل مكان حتى غرزة الحشيش التي أجلس فيها بالدقي، فعزمت على أن أبعد من تلك المواطن وأجلس فى مكان لا أسمع فيه اسم النقراشي وماهر وأشباههما من أشباه السياسيين وحولت وجهي الى بولاق لاسهر فى غرزة المعلم حبظلم وما راعني اذ دخلتها الا انى رأيت المعلم دسوقى وأصحابنا الذين لا يفارقون الدقى فسلمت عليهم وسألتهم ماذا أصاب تلك الغرزة فاخبرني المعلم مرسي انه باعها للمعلم حبظلم واشترى غرزته هـذه فجلست أحشش معهم وأجاذبهم أطراف الحديث.

عشعش — وربنا كده

ابن امه - بقى شفت بعينك وسمعت بودنك؟

عشعش — أما انت ابن لبوه، وأنا حا اكدب ليه؟

ابو شلاضيم — دول جبابره تين كاب، بقي يضحكوا على الناس ياخدوا فلوسها من غير حاجه؟

عشعش — والله كده، حسب السمع ربى يسأني، يكبين تقول لى شفت حاجة أقول لك لأ

الاستاذ — انت دلوقت كنت بتقول انك شفت بعينك!

عشعش — آه... شفت اللي قالوا لى

صرصع — اعدم شبابي ما انا فاهم، مين اللي قالوا لك، وقالوا لك إيه يخرب مطنك تيس!

عشعش — ناس كانوا قاعدين في الترماي يقولوا انهم سمعوا على منجأ العجزة في الزيتون وسافروا له ما لقوش حاجة!

ابن امه — منجأ العجزة ده ايه! منجازي اللي بيعملوها شربات ويشربوها؟

الاستاذ — بيقول ملجأ العجزة بس مش عارف يقولها

ابن امه — ليه انسخط؟ والملجأ ده إيه؟ ورشة كان عايز يشتغل فيها ولقاها قفلت؟

الاستاذ — لا يا جدع بقي كمان الملجأ ماتعرفوش هو ايه؟ ناس أولاد حلال عندهم رحمة يفتحوا بيت يلموا فيه العجزة ويوكلوهم ويشربوهم لله، لكن الزتون مافيهاش ملجأ عجزة، دي فيها ملجأ الضريرات

عشعش — ضريرات ايه

الاستاذ — البنات العمي

عشعش — أهو ده اللي كانوا بيقولوا عليه، قال لهم بنت عميا جابوها يدخلوها في المنجأ ده مالقوش لا منجا ولا برتقان!

الاستاذ — ده كلام ايه؟ ده ملجأ موجود والجرائد بتكتب عنه!

عشعش — أبداً، ده هناك قال واحد بيقولوا عليه مزين عامل ان عنده ملجا عشان يلم اعانة م الاغنيا ومن الحكومة كمان!

مرسى افندي — كمان الحكومة تديهم اعانة؟ على مفيش

الشيخ على — جايز، وهي الحكومة فاضية تبحث وتدقق؟

مرسى افندى — معلوم لازم تبحث وتدقق، أمال حكومة ايه؟

جحلش — وضها فضها، دول ناس نصابين بعيد عنك بيعملوا مدارس لافيها تعليم ولا حاجة والحكومة بتديهم اعانة، بقي لو كانت بتبحث مش كانت تقفل المدارس دي أحسن؟

مرسى افندي — وانت يا جحلش اش فهمك فى المدارس انت كمان؟

جحاش — دنت نكته قوي، ايك فاكرني جاهل، أنا كنت تلميذ وأنا صغير ولا خسرنيش غير المدارس الاهلية اللي بتاخد اعانة المعارف!

الاستاذ — وليه ماتقولش انك كنت واد لعبي!

جحلش — بقي مدرسة كل تلامذتها لعبية، ولا واحد من اللى كانوش معايه فلح!

شأشأ — وأنا ما كنت تلميذ برضه وطلعت خيبان لا بقيت افنـدي ولا اتعلمت صنعة، الله يخرب بيت دي مدارس أهلية

الشيخ على — شيء غريب. بقي انت كمان ياشأشأ كنت تلميذ؟

شأشأ — بقى انت مش عارف؟ أنا مكسوف أتكلم؟

الاستاذ — قول قول، لازم نعرف

شأشأ — أقول ايه وأعيد ايه، اذا كان عم الشيخ عامل انه مش عارف وهو كان خوجة علينا في مدرسة الكردي من تلاتين سنه، بقي مش انت اللي كنت بتهجص لنا الحساب ياعم الشيخ على، وديني انت ماتعرف تحسب حته بخمسه قروش تعريفة ونيا كل وكنت عامل خوجة حساب، خلي الطاق مستور

الشيخ علي — وماله ياواد لما أكون خوجة حساب، مش أحسن ما أكون حرامي؟

شأشأ — وانتم لو كنتم بتعرفوا اتعلموا كنا طلعنا حرامية

الاستاذ — دي الدنيا فيها حاجات غريبة!

مرسى افندي — صحيح الاولاد تخسر، مادام ناظر المدرسة جاهل والخوجات أجهل منه، حايتعلموا ايه؟

الاستاذ — طيب والحكومة تدي الناس دول اعانة ازاي؟

شأشأ — عشان قال تشجيع التعليم!

أبو شلاضم -- اتاري الواد ابن البيه بتاعنا عقله زي البلغة، ده البواب يفهم أحسن منه، أنا عارف الحكومه بتساعد أصحاب المدارس دي ازاي

الاستاذ — لكن ياجماعة دول تلامذة المدارس الاهليـة بيتقدموا للامتحان وياخدوا الشهادات

جحلش — ولا تسمع الكلام ده، دى أونطة أنا عارفها

مرسي افندي — أونطة ازاي، ده امتحان رسمي؟

جحلش — أنا أقول لك، يكون تلميذ فى مدرسة من مدارس الحكومة ومتعلم كويس بس قليل الادب ويظبطوه بعمله وسخه ويطردوه يروح خاشش مدرسة أهلية عشان تدخله الامتحان ويمتحن وياخد الشهادة وتكتب الجرانين المغفلة انه متعلم فى مدرسة أهلية!

شأشأ — وتلامذة كمان فى مدارس الحكومة يسقطوا في الامتحان ويتلقحوا في المدارس الاهلية لحد ما يمتحنوا تاني ويكونوا ذاكروا وينجحوا وتقول الجرايد انهم اتعلموا فى المدارس الاهلية، وهم لا اتعلموا فيها ولا حاجه!

مرسي افندي — وادي الصيف دخل وبكره تيجي المسامحة ومدارس الحكومة تقفل وكل اللى مش فالحين واللي انطردوا يتوزعوا على المدارس الاهلية عشان تدخلهم الامتحانات واللي

ينجح منهم يقولوا عليه متعلم أهلي وهو متعلم في المدرسة الميري اللي طردته !

ابو شلاضيم — ده مش بس الناس الغلابة هم اللي ينصبوا، أمال الواحد منا غلبان ليه ؟

حكشه — غلبان عشان بتروح تنصب على واحد غلبان زيك تاخد منه تلاتة أبيض وهم ما ينزلوش الا نزلات تمام بالميت جنيه والالف جنيه .

أبو شلاضيم — ودول بيخشوا فى عنين الناس ازاى ؟

الاستاذ — أنا أقول لك ، أدي كرت فيزيت بتاع واحد افندي

محمد علي ....
مفتش التعليم بمدارس الجمعية الاسلامية سابقا
شهادة اختصاص ودرجات امتياز في علم النفس من المدرسة الدولية بلندن
ليسانسيه مدرسة المعلمين الملكية العليا
اخصائي بشهادة ممتازة في قواعد التربية وطرق التعليم من I . C . S بانجلترا
منتسب لجامعة كولومبيا بنيويورك بامريكا في علم التاريخ العام الحديث
شهادة اختصاص من I . C . S في الجغرافيا الاقتصادية والتجارية والسياسية
اخصائي في انشاء اللغة الانجليزية وأجروميتها
عضو الجمعيه الجغرافية الملكية وحقوقي ومؤلف عدة كتب

أهو ده لما يعمل مدرسة أهلية ناس مغفلين تصدقه وتودي أولادها عنده والحكومة كمان تديه اعانه الف جنيه والا خمسمايه على القليل كل سنة واديك شايف من الكرت بتاعه عقله ملحوس ازاي !

ابن أمه — وده عقله ملحوس بس ؟ ده ولا بتوع استبالية المجاذيب يعمل كارت زي كارته ، ده حدوته مش كارت

مرسي افندي — بخي طيب الى الورقة فرغت علي دول ، دي لوكانت ورقة الكارت أكبر من كده كان كتب انه طبيب وجراح ومولد وبتاع اتمبيلات زي فورد وبلانة ومعددة وابو كانو ومين عارف الصنع اللي ينقيها لروحه

المعلم حنفى — وده خاشش فى عقله ان الناس تصدق أنه يعرف الصنع دى كلها وعنده الشهايد دي كلها ولف الدنيا دي كلها ، طيب مايعمل وزير ؟ يعنى النحاس باشا حايعرف أكتر من الحاجات الى فى الكارت ده ؟

ظاظا — والنبي صحيح ، دي عبارة تضحك كعبلها — يكين ده اللي زي ده مسكين ماحدش صدق أبداً وعمره ماينفع في شغله مادامو الناس بيكدبوه في كل كلمة

الاستاذ — اسكت بلاش هبالة ، وهي الناس بتصدق غير المجاصين دول ؟ أمم دول اللي بيعملوا المدارس الاهلية ويضيعوا مستقبل التلامذة

المعلم دسوقي — روح ياواد هات لي ربع رطل كفته م الراجل اللى واقف على باب الحارة

سفروت — ما بيعملش كفته يا معلم ، أجيب منه ممبار ؟

المعلم دسوقى — ما كان بيعمل ؟ انت جايب لي منه الضهر

سفروت — لادكها بتاع الدكان ، ودلوقت قافل ما بيفتحش غير بالنهار

المعلم دسوقي — روح هات ممبار

الاستاذ — وان كان عنده كبده خد هات لي منه بتعريفه كبده

الشيخ علي — وخد هات لى منه حتة طحال بنكله .

اصوات — هات لى منه . . . هات لى منه ... هات لى منه . . .

جعفر — بذمتى كنت حا اموت من الجوع وناسي اني جعان، انت اللي فكرتني يامعلم دسوقى

المعلم دسوقى — الدنيا مشاغل يا ابنى

الاستاذ — وبعدين في العبارة دى ؟

محمد بك — بعدين يحلها ربنا ، آدي تلاتة ايام وانا بحايل فيه اياك يقبل

مرسى افندي — يقبل ايه ؟

محمد بك — يقبل يديني السلفة اللى طالبها من غير ماياخد الفوايظ بتوع أول سنة لقدام

ابو شلاضيم — ده بيقول على بنايوتى، واش فكرك به دلوقت

محمد بك — ماانتم اللي جايبين سيرته

الاستاذ — امتى ؟ احنا كنا بنقول على ...

الشيخ على — على ايه ؟

الاستاذ — والله مانا عارف !

سفروت — الاكل يامعلم، الاكل يااستاذ ، ياسى مرسي . ياشيخ علي

الشيخ — الله . انت مسحراتى ؟ رمضان مافات ينعن ابو ستك

المعلم دسوقي — والله ابو سته ما كان يستاهل كان راجل طيب مصلى الخمس

المعلم حنفى — ايوه انا شفته، ده مات مايقلوش عشر سنين وكان فوق التسعين ، عاش كثير ببركة الصلاح والتقوى

الاستاذ — لاتقول لى صلاح ولا تقوى دي تجارة ، أوريك كرت فيزيت بتاع واحد شيخ عامل ولى عشان يلهج على خلق الله خد اقرأ

المعلم حنفى — اقرأ لنا ياسي مرسى

مرسى افندي — مكتوب

عبد الوهاب نصار
شيخ مسجد ابو السباع
وواعظ
باب اللوق — عابدين بمصر

المعلم حنفى — ماله ده ، راجل طيب

الاستاذ — اقلب الكارت واقرأ اللي في ضهره ياسي مرسى افندي

مرسي افندي — فى ضهره

الصلاة والسلام بعدد علم الله
عليك وعلى آلك يا سيدى يا رسول الله
أدركنى سريعاً بعزة الله
يتلى ٣٠ مرة بعد كل فرض

الشيخ على — كان حقه يقول يؤخذ ثلاث ملاعق بعد الاكل زي تذكرة الدوا

ابو شلاضيم — والصلا ع النبي وحش ، اما مالكوش حق

الاستاذ — شوف ياسيدي ؟ أهو ده غرض الشيخ بتاع الكارت ده ، عايز يلم الجهال اللى زي ابو شلاضيم ويعمل مذهب جديد ، ماحدش قال الصلا على النبي وحشه لكن ما يصحش الكلام ده ينكتب على كرت ، لان ده تدجيل وتشبيح ولا يصحش يبقي امام مسجد ودجال

عشعش — اهو ده بكره يفتح مدرسة ويعمل ناظرها

مرسى افندي — مش بعيد ، ياما فقها اعملوا مدارس ، أنا اعرف شيخ من بتوع ابو العزايم ساعة بدقن وساعة حليق وساعة بعمة وساعة افندى كان فاتح مدرسة أهلية

أبو شلاضيم — ما تعمل لك كارت يا شيخ على وتكتب على ضهره الحمد لرب مقتدر خلق الاشياء بلا عصر

الشيخ علي — بس ياواد بلاش قباحة ، انت رذيل كده ليه

البقية منشورة على الصحيفة السابعة عشر

هذه يدى

لفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمود ابي العيون عزم صادق فيما يراه حقا من رأي أو خلق أو فضيلة ومن وراء هذا العزم اصرار على مخاطبة النفوس به والحاح في الجهاد له اذا تخللته فترات الاستجمام فلن تطغاه رجعة ولن يناله يأس، ثم عدته في ذلك قلم ما يزال يصقله وطيس المعركة وتجلوه نارها

ولم ينس القراء ما كان للاستاذ من جولات فيما أوقد حول «البغاء الرسمي» و «مذابح الاعراض» من نار الحرب وحملات على هاتين الرذيلتين لا تزال المروءة تهتف بحمدها ولا يزال الشرف يرتقب ثمارها في رجاء وغبطة

وقد نشر الكشكول منذ اسبوعين كلمة لاحد الادباء وصف بها كتاب «صفحة ذهبية» وهو جملة ما كان للاستاذ من أحاديث مع الوزراء وكبار رجال الدولة اتفقت فيها كلمتهم على أن انقاذ شرف الامة من عار البغاء الرسمي واجب لا بد منه وتضمن هذا الوصف شكراً خص به الكاتب جهاد الاستاذ وغيرته، لكن الشكر جزاء لا تعرف منه الاقلام ما يعرفه الشرف ولا تحسنه ألسنه الناس كما يحسنه لسان الفضيلة، فلندع الفضيلة والشرف يشكران لهذه اليد ما ضمدت من جروحها الدامية ويحمدان لهذه النفس ما أذهبت عنهما من غم وحزن، ولنطلع القراء على مجال سرورها في هذه المقدمة التى كتبها الاستاذ ابو العيون معنونة «هذه يدي» لكتابة «صفحة ذهبية». قال: الاستاذ:

هذه يدى مبسوطة، أضعها في يد كل غيور على شرف الاحساب، وكرم الانساب، وطهارة الأعراض

يميناً لا تقبض تلك اليد بعد أن بسطناها ولو صافحتها السيوف البواتر، لقد اعتزمنا أن ندافع عن أعراض هذه الامة المسكينة، وأن نذود عن عفافها ذياداً حقاً، مستهدفين في ذلك لكل خطر، حتي جدع الانف، ودق العنق

ها ان ذئاب الاعراض، ومناسر البغي تجوس خلال البلاد، وتختطف كل طفلة ومعصر، وتنهل من كرامة الامة وتعل، ويد العدالة لا تصل اليهم، وأحكام القضاء لا تنزل بهم، فهل مات الاحساس، وغاض الحياء، وفقد الشعور؟

فان انتم لم تغضبوا بعد هذه
فكونوا نساء لا تعب من الكحل

العفاف ينتحب أيها الناس، والفضيلة تئن وتستغيث، وكرائم البيوت، وحرائر الاسر، يطاردن في الاحياء الضاحية، والميادين العامة، شردهن الذعر، كالفرائس بين أيدي الصيادين، فمن لك بالحر الغيور يدفع بصدره وسلاحه عن عرض فتاته واخته وجارته وبنت وطنه، لا يعتدي هو عليهن

ألا من يخبرنى عن أولئك المفاليك رضوا لانفسهم ولأمتهم تلك المهانة والضعة، أهم من فصيلة الحيوان، أم من فصيلة البشر؟

ألا بعداً لقوم كلحت وجوههم، وذهبت المروءة من نفوسهم ذلك المذهب الشائن

مصر، مصر التي كانت مهد الحضارة العامرة، والمدنية المأهولة بالحكمة والفلسفة أصبحت مباءة للغي والدعارة، وموئلا لتجارة الرقيق الابيض، وأصبحت مضرب المثل في تلك التجارة البائرة، وأصبحت كذلك «ميداناً محبوباً، ومركزاً هاماً من المراكز الدولية بمقابلة «الحماة» الذين يجلبون البغايا من مختلف الاقطار، ويبقون في مصر من يستطيعون ابقاءهن، ويبعثون بالبقية الى مختلف الجهات» (١)

استر وجهك يا صاح، فحسبك من شر سماعه، فلعمري، ولا يسمع ذلك القول كريم الا استغشي ثوبه، وغطي وجهه، وتمنى لو انفرجت الارض تحت قدميه فابتلعته، او مادت به فاهلكته

وارحمتاه، لقد فقدنا كثيراً من معاني الحياة، احوج ما نكون اليها في مركزنا المضطرب، والتى لا غنى لأمة ناهضة عنها، فقدنا استقلالنا السياسى، أو هو على الاكثر في الميزان! فقدنا استقلالنا الاقتصادي فقدنا استقلالنا الخلقي، وحتى الشرف في المزاد! فما بقي لنا؟

أواه لقد شقيت بنا أبناؤنا، وستشقي بنا — ان لم يتداركنا الله — أحفادنا وذرارينا، وحتي الأجنة في بطون أمهاتها

(١) ذلك بعض ما ورد في تقرير اللجنة الدولية التى انتدبتها عصبة الأمم لبحث الرقيق

ولنحن أحق بكلمة «نابليون» المأثورة عنه في منفاه بعد هزيمة فرنسا العسكرية في واترلو:

«تبكى حظنا الملايين من الخلق، ويتأوه لمصابنا الوطن»

سراعاً سراعاً أيها الشباب، نحن في حاجة الانقاذ، وشباب الامة هم المنقذون، يجب التسليح العام، وأن نتسلح ضد أنفسنا، حتي نتحرر من قيود الشهوات المستعبدة، واغلال الاهواء المستحكمة، وهو جهاد طويل وشاق، ولكن نتيجته سعادة دائمة وظل ظليل

لقد صرخنا في صحيفة الاهرام الغراء صرخة داوية لباها أهل الحق، ونهدوا الى قلب الباطل نهدة صادقة كان لها الاثر الظاهر، فتنافست مجالس المديريات، وتسابقت في هدم دور الدعارة، والغاء مواخير الفسق ولولا أن وقفت ادارة الامن حجر عثرة في طريق الحق، لما بقي لتلك البؤر عين ولا أثر، واننا سنعيد على مسمع الامة كرة أخري صوتا من أصوات الحق، ذلكم هو صوت وزراء الحكومة الحاضرة، وبعض رجالها المسئولين، وصوت أمير كبير من أمرائها الظاهرين، ليكون ذلك حجة الشرف على هذا النظام الذي يبيح نهب الاعراض، ويحمي الناهبين، وليكون أثراً تاريخياً يحفظه الحاضر، ويعتبر به الغابر

وسيستمع ذلك الصوت الصارخ رجال مصر الممثلون في «برلمانها» وسيكون الفصل في المسألة على أيديهم، وثم يكون قضاؤهم للفضيلة أو عليها

فاما الى صداحة تطرب الورى
واما إلى نواحة في المـــآتم

على أن رجاءنا في النواب والشيوخ أن يكونوا عند ظن الخير فيهم، وتعويل الفضيلة عليهم والله من ورائهم محيط

محمود ابو العيون

الى مشتركي الكشكول

لا تعتمد ادارة الكشكول المحاسبة على قيم الاشتراكات الا بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بخاتم الكشكول ومحررة بالكربون وموقع عليها من صاحب الكشكول ومن المستلم

في وزارة المعارف

حضرة . . . . صاحب الكشكول

أرسل اليكم مع هذه الكلمة قصاصة من اهرام ٢٩ مارس الفائت تفيد ان وزارة المعارف اضطرت أن تعين طبيبة أجنبية «انكليزية طبعاً» للقيام باعباء وظيفة التفتيش الطبي بالاقاليم على مدارس البنات والمعلمات لانها لم تجد طبيبة مصرية تشغل هذه الوظيفة

واذا كانت وزارة المعارف ترى أن لها أن تختار من تشاء لوظائفها وتنقده ما تشاء من مال الامة فليس لها أن تدعي انها لم تجد في مصر طبيبة مصرية تقوم باعباء هذه الوظيفة ، ولو انها تفضلت فاحالت المسألة الى الادارة المختصة كمصلحة الصحة مثلا لارشدتها الى طلبها وحينئذ تعلم ان هناك طبيبة مصرية تتوفر فيها جميع المؤهلات اللازمة لهذه الوظيفة .

واريد يا سيدي ان اعلمك ان بين المصريات المتعلمات طبيبة مصرية تعرفها مصلحة الصحة لأنها تشتغل باحد فروعها وان لهذه الطبيبة المصرية مؤهلات قل أن تتوفر لصاحبتنا الاجنبية فهي مستخرجة في احدى جامعات فرنسا الشهيرة وهي تحمل دكتوراه في الطب ودبلوم في علم الصحة D.P.H. ودبلوم في علم الميكروبات فضلا عن اشتغالها مساعدة لكبار الاطباء في مستشفيات فرنسا، ولا ريب ان من كانت لها هذه المؤهلات تستطيع أن تشغل وظيفة مفتشة طبية بالاقاليم على الوجه الاتم ، فما بال اسيادنا يجودون بكل ماله قيمة من وظائف الدولة على غير ابناء الامة ويبخلون بها على المصريين والمصريات مهما تمت كفاءتهم بالعلم والاختبار ؟ وهل يعد هذا تطبيقا لحق انجلترا في حماية الاجانب أو انها الاغراض السياسية تلعب دورها الاخير المهم على مسرح وطنيتنا

ورجائي أن يرفع الكشكول هذا الصوت فان تقديم الاجانب من الانجليز على المصريين في مثل هذه الحالة يعد حطا من كرامة مصر وطعنا في كفاءة أهلها

«ج . ١»

رحلة الأندلس

هذه الرحلة الجليلة الشأن كتاب جمع الرسائل الشائقة التي كان يرسلها الرحالة الكبير الكاتب العالم المدقق محمد لبيب بك البتنوني ، في الصيف الماضي من اسبانيا يصف بها آثار الاندلس وتاريخها وكيف كانت وكيف تطورت وكيف صارت بابلغ ماوصلت اليه قوة الاقلام، وقد زاد على تلك الرسائل في هذا الكتاب كثيراً من المعلومات القيمة وعقب على كل رسالة بما يخصها من العبرة والتاريخ،ووضع للكتاب خريطة عن الفتوحات العربية في أسبانيا وفرنساء ووضع له قاموسا بالاسماء الافرنجية الاسبانية الحالية وما يقابلها بالعربية،وفي هذه الرحلة اثني وعشرون صورة فوتوغرافية بأهم الا ثار العربية التي لا يمكن أن يرى الراءون أحسن منها ، فرحلة الاندلس كتاب جمع بين الادب والتاريخ والنقد والمقارنة بين الماضي والحاضر وكيف كانت العرب باسبانيا مصدراً للمدنية الحالية باوروبا وهو مطبوع طبعا جميلا على ورق جيد ومجلد تجليداً افرنكيا . ثمن النسخة عشرون قرشا ويطلب من مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز والمكاتب الشهيرة

حمام الهندي

لصاحبه حسام الدين بن حسن - بميدان الظاهر - امام الجامع

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل أحسن حمامات الصحية في أوروبا

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض. ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

(تابع المنشور على الصحيفة الرابعة عشر)

ابو شلاصيم ـ الله انت زعلت ، طب نطق السيسي !

الشيخ علي ـ حا اقلع العمة والبس افندي واحط صوابعي فى عينك

شأشأ ـ أظنك تلبس افندى وتروح متمطع وفاتح مدرسة تاخدنا فيها خوجوات

الاستاذ ـ لازم الحكومة تشوف لها طريقة فى المدارس الاهلية دي قبل ماتخسر الدنياخالص اعانة ايه اللى بتديها للحرامية دول ؟

ابن امه ـ والاعانات اللي بتديها للجمعيات الخيرية اللي ما خلقهاش ربنا ، ياما في مصر اسامي جمعيات ولا جمعيات ولا غيره ، واد مسمي روحه هو وامراته جمعية أمهات المستقبل وفاتح مدرسة بنات مش عارف فين ، أهو هنا في مصر والسلام ، ويقولوا الحكومة بتديه اعانة !

الاستاذ — أهو زي بتاع ملجأ الضريرات اللى بتقولوا انه فى الزيتون

سفروت — من اللي عايز الميه ؟

المعلم دسوقي — امك اللي عايزه الميه ، مين طلب منك ميه ياابن الآيضة ، روح غبر مية الجوزة وشوف الحجر بينفس ايه ؟ بقى كل ماتكرس تعميره تخسرها ، حا افضل اكرس بايدي لحد امتي انعلم بقي الله يقصف عمرك

الشيخ — طول بالك عليه يامعلم ، ما تبقي تسمع كلامه ياسفروت

سفروت — ربنا يتوب علينا ياعم م الصنعة دي كلها خطر وغلب والآخر كمان

المعلم دسوقي — والآخر اقوم ادوب البلغة على دماغك ، روح من قدامي

ابو شلاضم — جرى ايه ؟ هو عمل حاجه

محمد بك — بقي كل ده ولا عملش حاجة ، ده جردني من املاكي وقعدني ع الارض

سفروت — وادي تهمة جديدة

محمد بك — تهمة ازاي ، بقى مش كلكم عارفين ان بنايوتى فلسني

عشعش — (بصوت منخفض) عن دينك على دين بنايوتى

محمد بك ـ دنا مسيرى أدخل ملجأ والاتكية

الاستاذ — أما التكايا دول كمان حاجة عجيبة ، عايشين فيهم ناس الواحد منهم قد البغل وأقوى من وابور الزلط وعنيه زي النبل وبيا كل بلاش .

ابن امه — عشان يعبدوا ربنا

مرسي افندى — ما بيعبدوش ولا حاجة دول يطبلوا ويزمروا ويرقصوا ويقولوا انهم بيذكروا !

سفروت ـ الشاويش بيقول شطب يا معلم ولو قد ساعة على ما يفوت المأمور

المعلم دسوقى ـ لا مؤاخذه يا اسيادنا

وعلى هـذا انصرفنا ولا أدرى هل حاول البوليس ضبط العرزة أو كان مجرد مرور

أدب مستشار

« حضرة ....

« كنت في احدى دوائر محكمة الاستئناف المدنية قبل ظهر الاحد ٨ ابريل الجارى أنتظر أحد أساتذة المحامين ريثما يفرغ من دفاعه أمام هذه الدائرة وكان الاستاذ مرقص فهمي يترافع في قضية مدنية فجرت مناقشة بينه وبين حضرة صاحب العزة بهي الدين بك بركات أحد قضاة الجلسة ولاحظ الاستاذ مرقص فهمي على رئيس الجلسة وعضو اليمين شيئا من القلق لطول المناقشة فأشار إلي أنه يريد أن تتنور المحكمة في الموضوع غير أنه لم يكد يلقي هذه الاشارة حتى فاجأه بهي الدين بك بقوله أنك تريد أن تقرظني ولست في حاجة إلي تقريظك فغضب مرقص بك لذلك اذعدها اهانة تلحقه بصفته محاميا وبصفته الشخصية أيضا وحينئذ وقعت مشادة بينه وبين بهي الدين بك أضطر معها الرئيس أن يرفع الجلسة

وقد رأي جمهور الذين حضروا هذه الحادثة أنها تدل على نوع قد يكون غريبا ممن يجلس بمجلس القضاء العالي فاذا رأيتم في هذه الحادثة ما تفكهون به قراء الكشكول كان لكم أن تشيروا اليها بما تشاؤون

امين الدرن »

الاهرام والدكتور محجوب

عاد الدكتور محجوب للسودان يكتب عنه مقالات بخريطة ، كأن السودان لم تضيعه وزارة شعب سنة ١٩٢٤ وكأنه لا ينقصنا الا تطبيق حدوده على الخرائط .

ولقد نشرت « الاهرام » أولى مقالاته كأنها من عندها دون امضاء ودون اشارة في أعلا المقال الى انها من ابحاث الدكتور أو انها كتابته ، فدار الدكتور في القهاوي وفى كل مكان يقول : انه الحقد جعل ابن بركات أو جعل الاهرام تستأثر بالمقال ، انه الحقد حملهما يغمطان حقي ، انه انه . . . كأن المقال برنامج انتخاب يفوز به الناشر ولا يفوز الكاتب

دعك يا دكتور من خرط آبائك واجدادك وتعال وحياة كل ذقن فى العالم نتمسك بالسودان تمسكا فعليا حتى ولو الى دنقله

تعال قل للضباط المطرودين هاكم الباب ادخلوا . . . وهم يقيمون لك التماثيل ، أما خريطتكم « الموفرة » « فبلها واشرب ميتها » ! !

وكيل الكشكول

فى

مديريات جرجا وقنا واصوان

قام حضرة مرسى افندي المرسي وكيل الكشكول في مديريات جرجا وقنا واصوان للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

الادارة

ابرازين
لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم
وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك
وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام
توجد في جميع الصيدليات
للبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

مجمع الذقون

كان جمع من الأدباء في أيام العيد وقوفا على الافريز الواقع أمام « كافيه دي لا بيه » بميدان الاوبرا . اذ قد طلعت عليه لحية الدكتور محجوب بك ثابت وظللتهم بظلال من الغمام الجون . فاخذوا يستقبلون منها العجائب . ويمعنون النظر فيها لاشتهارها بين الامة بالكثافة . وبينما هم كذلك اذا بذقنين أخريين لا تقلان عن ذقن الدكتور محجوب في التكاثف والقدر والقيمة قد طلعتا عليهم . واحدة من اليمين . والاخرى من الشمال . وهما لحيتا محمد افندي علي حسن المحرر المتنقل في جريدة الاخبار وحسن الشافعي افندي الجيزاوي المحرر بجريدة العلم المصري !

ولقد كان اجتماع هذه اللحي الثلاث في وقت واحد وفي مكان واحد مثاراً الضحكات المتواليات . لانه تألف من هذه الاقانيم الثلاثة مثلث كان رأس الزاوية فيه لحية الدكتور محجوب !

ثم كان مما دعا الى تزايد الضحك من الواقفين في حضرة هذه الذقون الثلاث ومن الجالسين في مشرب القهوة ان دارت مناقشة حادة بين الدكتور محجوب . وبين صاحبي هاتين اللحيتين اهتزت فيها الذقون جميعا كما تهتز أطراف الغابة المشجرة المتراكمة بهبوب ريح عاصف . وقد أصيبت هذه اللحي برعشة شديدة كانت تزداد كلما اسرع أصحابها في الكلام . فكانت تتحرك بعدد الحروف الصادرة من هذه الشفاه القائمة فيها

وأغرب من هذا منظراً ومسمعاً . ان الدكتور محجوب ثابت كان يتكلم في السودان ووجوب استبقائه والدفاع عن حقوق مصر فيه . فكان لكلامه تأثير شديد على السامعين . لانهم كانوا يرون خريطة السودان في هذه اللحية اللطيفة التي كتب الشيب سطوراً بيضاء في صفحتها فبدت في خطوطها المستقيمة والمتعرجة كمجاري النيلين الازرق والابيض فكان الشيب فيها يلتقي ويفترق كما تلتقي أنواء النيلين في البحيرات هناك . وكان موضع الخرطوم وأم درمان من هذه الخريطة هو جانبا « العنفقة » فما أبرك هذه اللحية . وسبحان الخلاق العظيم

ثم افترقنا فمشت كل لحية في طريقها . وما عتمنا حتى أشرقت الشمس بعد انجياب هذه السحب السوداء ثم رأينا أنفسنا في النور !!

(مشاهد)

حياة أمير

من أصدق الكلمات المشهورة « الناس على دين ملوكهم » لان للملوك والامراء اخلاقا وعادات يراها الخاصة من المقربين اليهم فيقلدونهم وهؤلاء ينقلون الاداب الملكية الى من دونهم فتشيع متنقلة من طبقة الى طبقة حتى تعم الامة فالملوك والامراء هم المربون للشعوب وهم اساتذة الامم وفي التاريخ انباء نرى منها ان الممالك التي علا شأنها بعد الخمول والانحطاط لم تنهض وتتقدم الا مقتدية بملك كالامبراطور موتسوهيتو الياباني أو أمير كالامير عبد الرحمن الافغاني ، وهذه حقيقة اختلجت في صدر المغفور له ساكن الجنان المرحوم توفيق باشا الخديوي الاسبق فعني بتربية انجاله عناية تجلت فيما تراه من الاداب العالية والعلم الجم ومكارم الاخلاق في ذات الامير الجليل البرنس محمد علي باشا ، وقد اجمل اعزه الله تاريخ ماضي من سنيه في كتاب قيم عنوانه « تاريخ رسمي لشطر من حياتنا الماضية » ليكون من كتابه هذا مثل المصباح يضيء في الظلام فترى البلاد كيف تنشيء نشأة جديدة ترفع شأنها وتقويها وتسير بها الى الامام ، ولو أن كل امير ينشط نشاط الامير محمد علي لخدمة الاخلاق والاداب والعلوم لادركت مصر شأو اعظم الممالك فان للامير كثيرا من المآثر على العقول بما نشر من المصنفات القيمة ، وليعلم القراء مابذله سموه من المجهود لخدمة البلاد نقتطف من مقدمته البليغة هذا البيان .

« لما كان ساكن الجنان المغفور له والدنا سمو الخديوي محمد توفيق شديد الرغبة في تعليمنا أنا وأخي رأى ورايه الموفق الاعلى أن يبعث بنا الى مدرسة جنيف بسويسرا ثم الى كلية ترزيانوم الملكية بفينا وذلك بعد أن تلقينا بعض العلوم الابتدائية في (المدرسة العالية) التي شادها لنا بعابدين — ولما كانت السياحات كما لا يخفى تزيد في التربية والتهذيب وتوسع نطاق الفكر وتساعد على تنمية المدارك اقتضت ارادته السنية أن نقوم بسياحات في البلاد الاوربية مدة الاجازة المدرسية السنوية للتعرف بملوك أوربا وامرائها وأقطاب ساستها ورجال حكوماتها والنظر في نظاماتها من الوجهة الاجتماعية والسياسية والعلمية والاقتصادية ولمشاهدة ماتجدر مشاهدته من المتاحف والآثار القديمة والمناظر الجميلة الطبيعية والاعمال العظيمة الفنية الى غير ذلك مما تهم معرفته والاطلاع عليه ويعود على وطننا العزيز بجزيل العوائد وجليل الفوائد ، ولقد كان من سوء الحظ أن توفى والدنا عليه الرحمة والرضوان قبل اتمامنا السياحات التي كان يرغب فيها لنا بيد أن ذلك ما كان ليوهن عزيمتي ويثبط همتي بل أخذت في مواصلة الاسفار وركوب متن البحار وزيارة الاقطار النائية والبلدان القاصية والوقوف على ما لها من جلالة الحضارة وفخامة العمران مدفوعا الى ذلك بعوامل الشغف بالعلوم الطبيعية والجغرافية ودواعي التمتع بالصحة والعافية وما أنعم الله به على من السعة والاقتدار وما حصلت عليه من الملفات حتي اني نشرت الرحلات الكثيرة التي وفقت لها — وقد حدثتني اليوم نفسي أن أضم اليها الرحلات الرسمية التي كنت قمت بها صحبة أخي في عهد ساكن الجنان والدنا وتحت رعايته وكذلك ما تعلق بهذه الرحلات وارتبط بها من الحوادث العظام والتقلبات والتغييرات الجسام فعنيت بجمعها من الجريدة الرسمية خدمة للتاريخ واعترافا بفضل والدنا علينا رحمه الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته »

والقراء يرون من هذا البيان الذي جعله سمو الامير الجليل مقدمة لتاريخه النفيس عظيم قيمة هذا التاريخ ونفعه للبلاد ، فنرحب بهذا الكتاب الممتع زاد الله سموه قوة ونفع به الامة

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن لتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري
في مطبعة الكشكول
به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

ميزانية اربعة أشهر

برهن أهالي القاهرة عامة ، والجنس اللطيف خاصة ، في الاشهر الاربعة الماضية على كفاءة عظيمة في معرفة كل ما يفيدهم فى شراء ما يلزمهم وانتهاز الفرصة البديعة بالاقبال على البضائع التي تباع مباشرة عند صناعها الاصليين الى جماعة المستهلكين لفائدتهم الشخصية

فمنذ أربعة أشهر فقط فتح فى مدينة القاهرة محل « الملكة الصغيرة » وهو مكان بديع أمام التلغراف الانكليزى تعرض فيه الحراير التى يصنعها معامل شاتيون نولي بوسل في ليون وتباع فيها مباشرة

ولسنا نغالي اذا قلنا ان هذا المحل هو الوحيد من نوعه فى مدينة القاهرة لعرض وبيع كل ما تصنعه الفابريقات التى يمثلها بالقطر المصري . ويجد فيه الزبائن بوجه السرعة جميع المودات الباريسية عند ظهورها . والفضل في ذلك الى الارساليات الاسبوعية التي ترد الينا من المستحدثات من أصناف يعني بانتخابها خصيصاً لمحلاتنا في العاصمة والاسكندرية

وقد اتبعنا فى محلاتنا ما يجري فى شارع السلام (لابيه) بمدينة باريس وهو أشهر شوارع الازياء بالعاصمة الفرنسوية . فقد ظهرت أنسجة شاتيون الحريرية بابهى مثال في الملابس الانيقة التي كانت تلبسها المادموازيل بارزيس التى حضرت الى مصر أخيراً وقامت بالتمثيل في الكورسال . وقد عني بتفصيل ملابسها محل ارنو بميدان الفاندوم (باريس) وهكذا كانت تلبس زميلتها المادموازيل ماريس ماسار فستانا من حرير شاتيون من تفصيل جان لاتور

وفي هذه الحركة ما يدل على أن محل الملكة الصغيرة أدرك كيف يبرهن على كفاءة للاعلان عن نفسه

توكيل الكشكول

تعلن ادارة الكشكول أن ليس لها وكيل لتحصيل الاشتراكات في مديريات الفيوم وبنى سويف واسيوط والمنيا سوى حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي فنحذر حضرات المشتركين فى المديريات المذكوره من اعتماد غيره

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً . ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى قصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها وطبع الكشكول هو أوضح دليل على الصحة والاتقان

حديد أتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

البنك الشرقى الالماني – شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٢٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما الاسم دشيان

موقف الوزارة

جون بول — صحيح مصر مابتخافش على استقلالها من الاسطول ده ، لكن انت مش خايف منه على الوزارة ؟
النحاس باشا — خايف وبترعش بس ماتزعقش